خلال 2020: ثلاث دعاوي قضائية في أمريكا تلاحق بن سلمان



التغيير

يواجه محمد بن سلمان، ثلاثة دعاوي قضائية أمام المحاكم الأمريكية خلال العام 2020.

ودفع تصاعد جرائم محمد بن سلمان، بضحايا، باللجوء إلى القضاء الأمريكي لرفع دعاوي قضائية ضده في محاولة للحصول على العدالة أو الإنصاف.

ورصد "التغيير" أبرز القضايا المرفوعة ضد بن سلمان الذي يحاول الحصول على حصانة أمريكية لملاحقته جرائمه.

قضية الجبري

وتقدم المسؤول الأمني السابق سعد الجبري، برفع دعوى قضائية منتصف أغسطس/ آب الماضي ضد بن سلمان.

ويتهم الجبري في الدعوى القضائية، بن سلمان، بإرسال فريق لقتله في كندا على غرار جريمة مقتل الصحافي جمال خاشقجي في 2018.

وفي 30 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، استدعت محكمة أمريكية بن سلمان و9 آخرين، في القضية.

قضية خاشقجي

وأقامت شركة "جينر آند بلوك" للمحاماة فب 20 اكتوبر الماضي بالنيابة عن خديجة جنكيز، خطيبة الصحفي الراحل جمال خاشقجي.

وبالتعاون مع منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي"، دعوى قضائية أمام محكمة فدرالية في واشنطن ضد بن سلمان.

وتتهم الدعوى أيضا أكثر من 20 شخصا من المشاركين في جريمة قتل خاشقجي.

وقال كيث إم هاربر، السفير الأميركي السابق وأحد الشركاء في شركة المحاماة، إن أهداف الدعوى هي محاسبة مرتكبي التعذيب والقتل الوحشي لجمال خاشقجي.

بما في ذلك تلك التي تتهمه بتوجيه الأوامر بقتل خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول.

دعوى غويس

وفي 10 ديسمبر رفعت غادة عويس مذيعة قناة "الجزيرة" دعوى قضائية ضد الأمير محمد بن سلمان.

وكشفت عويس، التي رفعت دعوى في المنطقة الجنوبية لفلوريدا، أن بن سلمان، ومجموعة أخرى من المسؤولين والمواطنين الأمريكيين، نفذوا عملية تهدف إلى تقويض شخصيتها ومسيرتها الصحفية.

وذلك سبب التقارير النقدية التي نشرتها عويس على الحكومتين الإماراتية وحكومة آل سعود.

وكتبت المذيعة اللبنانية أنه "قبل 6 أشهر اعتقد وليا العهد الإماراتي و محمد بن سلمان، أنه بإمكانهما إسكاتي عن طريق اختراق هاتفي وسرقة صوري الخاصة ونشرها بادعاءات كاذبة معادية للمرأة".

وأكدت في التغريدات التي كتبتها ولاقت تفاعلاً واسعاً: "حان الوقت لتذكير محمد بن سمان، الإجراءات لها عواقب، على مدار الأشهر الماضية".

وكتبت: رأيت آخرين يتحملون هذه المسؤولية ويمضون إلى الأمام، وقد بدأ سعد الجبري، وجنكيز المعركة.

وقالت عويس: "اليوم أنضم إلى القتال، حيث أقوم برفع دعوى قضائية ضد آل سعود. حان الوقت ليظهر لهم العالم ولجميع القادة المستبدين، أنهم ليسوا محصنين ولا فوق القانون الدولي".

ابتزاز أمريكي

وحصل "التغيير" على معلومات تثبت أن إدارة ترامب تستغل القضايا المرفوعة ضد بن سلمان لابتزازه بعدة ملفات.

وأبرز تلك الملفات دفع بن سلمان لتسريع خطوات التطبيع العلني مع إسرائيل على غرار حلفائه في دولة الإمارات.